أستمع إلى جسدي



قصّة: نوني

رسومات: أنجي و أوبيش



اليَوْمَ لَنْ أَذْهَبَ إِلى المَدْرَسَةِ

لِأَنَّ اليَوْمَ عُطْلَةٌ !



اليَوْمَ لَنْ أُشاهِدَ التِّلْفازَ



الكَهْرَباءُ مُنْقَطِعَةٌ على أيَّةِ حالٍ



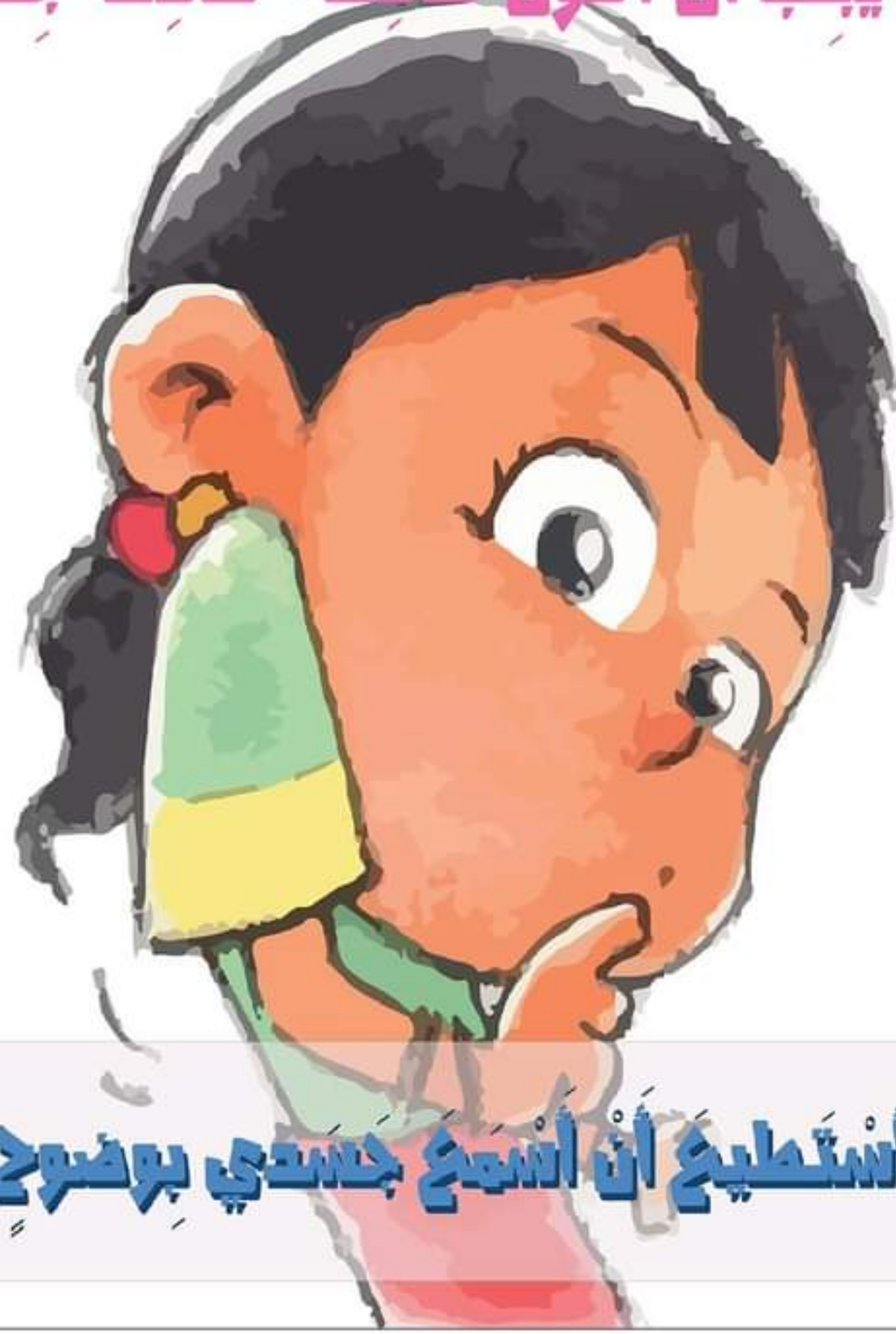
إذاً ماذا سأفعلُ اليَوْمَ؟





اليَوْمَ سأسْتَمِعُ إلى جَسَدي

أَوَّلاً، يَجِبُ أَنْ أَكونَ هادِئَةً. هادِئَةً جِدّاً



لِكَي أَسْتَطيعَ أَنْ أَسْمَعَ جَسَدي بِوُضوحٍ


نَعَمْ، الآنَ أَسْتَطيعُ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَ تَنَفُّسي
شَهيقٌ
زَفيرٌ

وَأَسْتَطيعُ أَنْ أَجْعَلَ صَوْتَ تَنَفُّسي أَعْلى



وَالآنَ أَسْتَطيعُ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَ دَقّاتِ قَلْبي



هَلْ أَسْتَطيعُ أَنْ أَجْعَلَ دَقّاتِ قَلْبي أَسْرَعَ أَوْ أَعْلى؟





نَعَمْ، بِالقَفْزِ عالياً عِشْرينَ مَرَّةً


الآنَ أَنْصِتْ قَلْبِي يَدُقُّ أَسْرَعَ
دوودم
دووووودوم
دوووودوم

وَإذا وَضَعْتُ أَصابِعي عَلى رُسْغي

أَسْتَطيعُ أَنْ أَسْمَعَ نَبْضي





وَأَسْتَطيعُ أَنْ أَسْمَعَ نَفْسي أَضْحَكُ



وَأبْكي





وَأنا أُصَفِّقُ

تَتاب

تَاب

تَاب

تَـــاب



وَأَعْلى مِنْ كُلِّ شَيءٍ

أَسْتَطيعُ أَنْ أَسْمَعَ
مَعِدَتي تُكَرْكِعُ



قودو
كركع
قلقلع



وَبَطْني يَقولُ

أَطْعِمِيني

أَطْعِمِيني



وَأنْفي يَسْتَطيعُ أَنْ يَسْمَعَ صَوْتَ الزَّلابيةِ تَتَقَلَّبُ في مَطْبَخِ أُمّي



مِنَ المُمْتِعِ الاسْتِماعُ
إلى جَسَدي





وَالآنَ أُريدُ أَنْ أَسْمَعَ
فَكّيَّ يَمْضُغانِ الطَّعامَ



وَصَوْتَ بَطْنِي

يَهْضِمُ زَلابِيَةَ أُمّي

السّاخِنَةِ اللذيذَةِ جِدّاً

النِّهايَةُ